Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رووا عنهم من التابعين وتابعيهم وهم السند فنقدوهم أشد النقد ومن الصحابة الصحابى الجليل أبو هريرة الفقير الزاهد التقي الصابر ، النقى العابد ، الجرىء العامل بشرع الله المحدّث الحافظ ، الصادق الراهب للوقوف بين يدى الله ، الكريم السمح الممازح فى أدب واحترام.

لكن هذا المنهج لا يرضى الشيخ عبد الحسين فجاء يفرض غلى علماء أهل السنة منهجه الجديد بنقد الصحابة الأول ومنهم أبو هريرة فكانت كتبه (المراجعات ، ومسائل فقهية وأبو هريرة ، زاعما خطأ منهج أهل السنة فى الحديث والفقه ، وقد ناقشت هذا الاتجاه فى كتابى (الحقيقة بين أهل السنة والشيعة الإمامية)

وفى هذا الكتاب ، ولم أجد تفريطا ولا خطأ فى منهج أهل السنة ، ولا أعشابا ولا أوشابا فيما رواه أهل السنة وأثبته أولئك الأعلام.

وقد أخذ عليه الشيخ عبد الله العلايلى فى تعليقه على كتاب (أبو هريرة)

١ـ أنه استبعد طائفة من حديثه قد يتهم بها راوٍ دونه واستبعد من حديثه ما يتأول تأولا مقبولا سائغا .

٢ـ ومنها جملة أخرجها الشيخان البخارى ومسلم وعند علماء الجرح والتعديل أن من روى له البخارى فقد جاز القنطرة ، وأن ما اتفق عليه الشيخان عند علماء الدراية ومصطلح الحديث فهو فى قوة المتواتر ، ولا مجال لتأويلها إلا بتعسف بل لا مجال لتأويلها أصلا (وجملة ما طعن عليه ثلاث وخمسون حديثا تبينت صحة اثنين وخمسين منها ولم نعثر على الأخير) .

٣ـ القطع فى قضايا مذهبية كأنها محل اتفاق ولا سيما فى الجانب الأصولى ومنه قطعه فى المقدمة بأصالة العدالة فى مطلق الصحابة عند الجمهور وهو محل خلاف عندهم نص عليه ابن الحاجب فى (المختصر) .

٤ـ وقطع بأن النسخ لا يجوز قبل حضور وقت العمل به وردّ الحديث بسببه وكثير من الأصوليين يرون جوازه كالباقلانى.

٥ـ وكذلك إيقاع الفعل فى وقت لا يتسع له.